[164] وفي التنقيح نقلا عن السماهيجي.. حتى قال الاسترابادي إنه - أي: العلامة - أول من سلك طريقة الاجتهاد من أصحابنا! وإن كان الأمر ليس كما قال، بل الاجتهاد سابق عليه. إلا أنه روجها وقومها وقررها وسومها (1). وقال السيد الأمين: نقل بعض متعصبة الاخبارية أنه قال: هدم الدين مرتين ثانيتهما يوم أحدث الاصطلاح الجديد في الأخبار... وربما نقل عن بعضهم جعل الثانية يوم ولد العلامة الحلي (2). ولا أعلم بأي شئ أجيب جهلة الاخبارية " الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا "... (3). أفي يوم ولد العلامة هدم الدين؟! أليس العلامة هو الذي ثبت الدين والتشيع؟! نعم لا ذنب للعلامة إلا أنه أصولي وعند تعصبي الاخبارية من كان أصوليا فهو خارج عن الدين وإن كان العلامة! وعم ماقاله السيد الأمين نور ا ضريحه: وهذا كله جهل فاضح ساعد عليه تسويل إبليس وضعف التقوى، فأصحابنا لم يريدوا أن يكونوا محرومين من فائدة تقسيم الحديث إلى أقسامه، ولا أن يمتاز غيرهم بشئ عنه، فقسموا الحديث إلى أقسامه المشهورة، وتركوا للمجتهد الخيار فيما يختاره منها إن يكن مقبولا _____